طالبات شاركن في حوار سمو الشيخة موزة لـ «الشرق»: "١-٣"

الحلقة النقاشية تجربة رائدة تشرع الأبواب أمام الحوار

• الطب.. العلوم السياسية.. الهندسة.. تخصصات طالبات القرن القادم..

• سعيدة الخليفي: الحلقة النقاشية فرصة لطرح آرائنا ووجهات نظرنا

• مريم المهندي: فتح مجالات أوسع لعمل المرأة بما يتوافق وتعاليم ديننا الحنيف

• عفراء النعيمي: أتمنى أن تتكرر مثل هذه الملتقيات لأهميتها

□ **تحقيق: عائشة الكواري:** اجمعت طالبات شاركن بملتقى الحوار الذي شرفته سمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند على ريادة التجربة واهميتها وان الملتقى كان تجربة رائعة لحوار هادف وبناء.

وقلن في احاديث لـ «الشرق» ان هذه الحلقة النقاشية تؤسس لظاهرة راقية من الحوار وطرح الآراء وفتح الابواب امام وجهات النظر المختلفة وتقول الطالبات

خطوة رائدة

الاسم: عفراء محمد سعيوف النعيمي- الصف: ثاني ثانوي- التخصص: الأدبي- فرنسي- مدرسة خليفة الثانوية بنات

وتتحدث في البداية عن فرصة المشاركة لتقول انها جاءت ومن خلال اول لقاء جمعنا في مدرسة الشيماء كطالبات المرحلة الثانوية ومن هنا تم اختياري من العشر المشاركات في الملتقى.. وكنت سعيدة لاني سأمثل مدرستي.. بل كل مدارس قطر

اطمح إلى ان تتحقق كل آمالنا وطموحاتنا بالنسبة للمحاور الثلاثة وان تكون لها صدى ايجابي في نفوس القيادات التربوية وان تتوافر التخصصات في جميع مدارس قطر سواء «علمي وادبي» على حد سواء، كانت في القرى او داخل الدوحة. وتتوافر التخصصات الجامعية وفرص العمل المناسبة لخدمة وطننا قطر

وعن تجربة الحلقة النقاشية تؤكد الطالبة عفراء انها وكانت تجربة رائعة.. وانا حقاً سعيدة لمشاركتي في تلك الحلقة النقاشية لان صدى الطالبة وصل لآذان المسئولين وعلى راسهم صاحبة القلب الرحب سيدة قطر الشيخة موزة. واظن اننا كنا على مستوى راق من الحوار وساد بيننا حب العلم الذي جعلنا نناقش الحاور على مستوى حضاري واتمنى ان تتكرر مثل هذه الملتقيات التي تجمع الطالبة وامالها ما مع القيادات التربوية والواقع لتتم بينهم المناقشة لارساء شراع العلم في قطر.

ومن جهة اخرى تقول إنها تعشق اللغات بتنوعها لذلك تخصصت أدبي فرنسي مع ان ميولي علمية واتمنى ان اكمل دراستي في جامعة معترف بها عالمياً واحقق مركزاً مرموقاً يمكني من خلاله خدمة وطني قطر وبذلك ارفع من شأن المرأة في قطر

اخيراً أشكر لكم اهتمامكم وبالاصالة عن نفسي وعن مديرة مدرسة خليفة الثانوية والهيئة التدريسية والادارية وجميع الطالبات اقدم الشكر الجزيل لحرم سمو الأمير الشيخة موزة بنت ناصر المسند على إتاحة لنا مثل هذه الفرصة واهتمام سموها بمستوى العلم وشكراً جزيلاً لرئيسة التعليم الثانوي.. والقائمات على تلك الحلقة النقاشية

فرصة ذهبية

وتقول سعيدة علي الخليفي- بالصف الثالث الثانوي علمي- جاءت مشاركتها الرائعة كما وصفتها في الحلقة النقاشية عن طريق ادارة المدرسة التي اتاحت لها ولبعض طالبات المدرسة هذه الفرصة، وتقول تم اختياري من ضمن افضل الطالبات في التصفيات وهكذا تمت المشاركة

وتقول إنها تطمح إلى تطوير المناهج الدراسية وادراجها من اطار الكم إلى الكيف بحيث لا تعتمد على التلقين والقياس فقط بل يجب ان تحتوي على ما يبرز الابداع عند الطالب وعلى ما ينمي المهارات العقلية المختلفة، كما يمكن اضافة مواد تنمي الحس الفني والمهارات اليدوية عند فئة اخرى من الطلاب.. وهذا لكي تتلاءم مع العصر الحاضر.. كما يجب استخدام الوسائل المتطورة مثل الحاسب الآلي على اوسع نطاق ممكن واخراج اليوم الدراسي من حالة الملل عن طريق تنويع الانشطة

اما بالنسبة للجامعة فيجب فتح كليات جديدة كالطب والهندسة والعلوم السياسية مما يجذب الكثير من الطلبة والطالبات القرية وتبعاتها.

ومن الممكن ايضاً اضافة تخصصات جديدة للكليات الحالية. وبالتالي يتطلب كل هذا توفير فرص عمل اكبر لخريجي الجامعات في جميع المجالات وذلك لخدمة وطننا الغالي قطر.

وعن الحلقة النقاشية تؤكد انها تجربة رائعة اتاحت لي وزميلاتي فرصة لطرح آرائنا وهمومنا ولنقل وجهة نظر الطالبات وجزء من معاناتهن لمن يهمه الأمر وكانت فرصة طيبة للقاء حرم سمو الأمير الشيخة موزة بنت ناصر المسند.. وأمل ان يتم حل المشاكل العديدة حتى نحظى بمجتمع متطور. وتتمنى سعيدة القيام بخدمة وطنها ومجتمعها وان تحظى بكافة الفرص كفتيات قطريات. وتقول ارغب في التخصص في مجال الهندسة والحصول على فرصة عمل جيدة. كلمة اخيرة: اشكر جميع القائمين على هذا الملتقى وعلى راسهم حرم حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى. ونامل ان نعمل على تقدم ورفعة دولتنا الحبيبة قطر في كافة المجالات

أمال.. وتطلعات

مريم عبد الله راشد المهندي- الصف الثاني ثانوي/علمي- بمدرسة الخور الثانوية للبنات

تبدأ حديثها لتقول: تم اختياري من قبل المدرسة، كاحدى الطالبات المتميزات لتمثيل المدرسة في الاجتماع المبدئي الذي عقد في مدرسة الشيماء الثانوية للبنات ومن هناك تم اختياري من قبل مضوات الوزارة للمشاركة في هذا الملتقى

وعن امالها لمرحلة الثانوية: تطوير المناهج بحيث تعنى بالكيف وليس الكم، الاعتراف الكافي بدور الانشطة في حياة الطالب التعليمية، العمل على رفع شأن المعلم وتفريغه التام لاداء وظيفته دون الزامه بمتطلبات خارجة عن التزاماته، العمل على تاهيل واعداد الطالب لمرحلة التعليم الجامعي بما يتناسب واهمية هذه المرحلة

امالها لمرحلة الجامعة: زيادة عدد التخصصات المطروحة بالجامعة بما يتناسب واحتياجات الدولة والطالب معاً، توجيه الطالب الى التخصصات المرغوبة دون اللجوء الى اسلوب الاجبار والالزام

امالها لمرحلة ما بعد الجامعة: توجيه المواطن القطري وتوعيته للعمل بوزارات الدولة المختلفة للحد من التكدس الوظيفي الحاصل في وزارتي الصحة والتربية والتعليم، فتح مجالات أوسع لعمل المرأة في مختلف الوزارات بما يتوافق وتعاليم ديننا الحنيف وتعادات والتقاليد.

وعن رايها في هذه التجربة تؤكد قائلة: بلا شك كانت تجربة رائدة من نوعها فمبادرة حرم سمو الأمير وتشريفها لهذا الملتقى كان بالنسبة لي ولصديقات قطر حلماً لم نتوقع ان يرى النور يوماً من الايام لولا النظرة الواعية والشخصية المتميزة لسمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند.

وبما ان لكل انسان امالاً خاصة فهي تقول: تتلخص امالي الشخصية في خدمة وطني على مختلف المجالات والاصعدة على صعيد الأسرة والمجتمع والعلم والعمل خدمة جليلة مبنية على اساس الحب الخالص لوطني ولديني وعقيدتي.

واخيراً اتقدم بشكوري الجزيل لك شخصياً على اتاحتك هذه الفرصة الطيبة كما اشكر من ساهم في ظهوري في هذا الملتقى بالمظهر اللائق من اخصائيات ومدرسات بمدرسة الخور الثانوية وجميع مضوات وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي كما اخص بالشكر افراد اسرتي الذين كان لهم عظيم الاثر في ظهوري المشرف في هذا الملتقى.

حوارنا ولقاؤنا مع هذه الصفوة الرائعة من جيل مميز من طالباتنا ينتهي هنا بل لحديثنا بقية تأتي فمازال الرحم ممتلئاً كما ذكرت رئيسة التوجيه الثانوي الفاضلة موزة فخرو. ومازالت في جعبة طالباتنا الكثير من الآمال والطموح.. اذن لحديثنا بقية نرقبوها في الاسبوع القادم